



الوطنُ أمانةٌ

الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ، ذِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، حَبَانَا بِوَطْنٍ مِنْ خَيْرَةِ الْأَوْطَانِ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ
اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)⁽¹⁾.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْرَسَ فِي قَلْبِهِ
حُبَّ الْوَطَنِ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ
أَشَدَّ»⁽²⁾، فَإِنَّ لِلْوَطَنِ مَكَانَةً فِي النُّفُوسِ لَا تَصِفُهَا الْكَلِمَاتُ، وَحُبًّا فِي الْقُلُوبِ
لَا تُحِيطُ بِهِ الْعِبَارَاتُ، وَقَدْ قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرَفُ وَفَاءُ الرَّجُلِ
دُونَ تَجْرِبَةٍ وَاحْتِبَارٍ؟ قَالَ: بِحُبِّهِ إِلَى وَطَنِهِ. فَالْوَطَنُ وَعَاءٌ حَافِظٌ لِلدِّينِ وَالْمَالِ
وَالْعَرَضِ، وَمَنْ لَا وَطَنَ لَهُ فَلَا يَهْنَأُ بَدِينٍ؛ وَلَا يُحْفَظُ لَهُ مَالٌ، وَلَا يُصَانُ لَهُ
عَرَضٌ، فَلَا اسْتِقْرَارَ لَهُ وَلَا حَيَاةَ.

تنبيه عقب صلاة الجمعة

بغنوان: الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كورونا

(1) البقرة: 194.

(2) البخاري: 6372.

أرشيف خطب الجمعة - الخاص بالدائرة

وَلَقَدْ وَهَبْنَا لِلَّهِ عِزًّا وَجَلَّ وَطَنًا غَالِيًّا، تُصَانُ فِيهِ الْكِرَامَاتُ، وَتُحْفَظُ فِيهِ الْحُقُوقُ، فَهَذَا الْوَطَنُ أَمَانَةٌ تَحْمَلُنَاهَا عَنِ الْآبَاءِ، فَيَجِبُ عَلَيْنَا حِفْظُهَا، وَذَلِكَ بِرِعَايَةِ مُقَدَّرَاتِهِ وَمُكْتَسَبَاتِهِ، وَبِذَلِّ الْغَالِي وَالنَّفِيسِ لِرِفْعَتِهِ؛ وَتَلْبِيَةِ نِدَائِهِ، وَالذَّوْدِ عَنِ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، وَالسَّهْرِ عَلَى اسْتِقْرَارِهِ، وَدَعْمِ تَقْدُمِهِ الْعِلْمِيِّ وَالْمَعْرِفِيِّ وَتَنْمِيَةِ إِنتَاجِهِ، لِئُودِي تِلْكَ الْأَمَانَةَ الْغَالِيَةَ إِلَى الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، غَيْرَ مُفْرِطِينَ فِيهَا، وَلَا مُضَيِّعِينَ لَهَا، حَتَّى يَصْدُقَ فِيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)**(1). وَمِنَ الْوَفَاءِ لِلْوَطَنِ أَنْ نَتَذَكَّرَ دَائِمًا فَضْلَهُ، وَنُخْلِصَ فِي مَحَبَّتِهِ، وَنَدْعُو لَهُ، كَمَا فَعَلَ حَلِيلُ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ دَعَا لِبَلَدِ اللَّهِ الْحَرَامِ أَنْ يَجْعَلَهُ آمِنًا، فَقَالَ: **(رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا)**(2). وَكَمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِلْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قَائِلًا: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا»**(3).

فَاللَّهُمَّ احْفَظِ الْوَطَنَ، وَأَعِنَّا عَلَى آدَاءِ أَمَانَتِهِ، بِقُدْرَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(1) المؤمنون: 8، المعارج: 32.

(2) إبراهيم: 35.

(3) متفق عليه، واللفظ لمسلم.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ تَبِعَ هَدْيَهُ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ الْوَطَنُ الْعَالِي مِنْ رَخَاءٍ وَازْدِهَارٍ، وَرَفَاهِيَةٍ وَاسْتِقْرَارٍ؛
إِنَّمَا هُوَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنَّتِهِ، ثُمَّ بِجُحُودِ الْأَجْدَادِ وَالْآبَاءِ وَعَرَقِ جَبِينِهِمْ، وَإِنَّ
دَوْرَنَا الْيَوْمَ: أَنْ نَبْدُلَ وَسْعَنَا حِفَاطًا عَلَى مُكْتَسَبَاتِهِمْ، وَنُضِيفَ إِلَى مَا شَيْدُوهُ
مِنْ صَرَحِ الْحَضَارَةِ، وَاثْقِينَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيِّبَارِكُ سَعِينَا، وَيُسَدِّدُ جُحُودَنَا،
وَيُجْزِلُ ثَوَابَنَا، قَالَ سُبْحَانَهُ: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
كُفْرَانَ لِسَعِيهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ)⁽¹⁾. وَإِنَّ تَرْبِيَةَ الْبَنَاتِ وَالْأَبْنَاءِ عَلَى حُبِّ
الْوَطَنِ، وَالْوَلَاءِ لَهُ، وَحِمَايَةِ أَرْضِهِ، وَحَمْلِ أَمَانَتِهِ؛ تَحَجُّ نَبِيلٍ، يَحْسُنُ بِنَا أَنْ نُعَمِّقَهُ
فِي قُلُوبِهِمْ، وَنَعْرِسَهُ فِي نَفُوسِهِمْ.

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ أَدِمَّ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ خَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا، وَتَقَدَّمَهَا
وَرَفَعَتَهَا، وَرَخَاءَهَا وَازْدِهَارَهَا، وَأَنْشُرِ السَّعَادَةَ بَيْنَ أَهْلِهَا، أَنْتَ رَبُّهَا وَوَلِيُّهَا.

(1) الأنبياء: 94.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ
وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ
بنِ رَاشِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَأَوْلِيَاءَ عُهُودِهِمْ
أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهَبِ البَاسِ، أَشْفِ الشَّيْخَ حَمْدَانَ بنِ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومِ شِفَاءً لَا
يُعَادِرُ سَقَمًا، اللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ لِبَاسَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ رَاشِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ
الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ.
وَارْحَمِ شُهَدَاءَ الوَطَنِ وَأَجْرُلْ مَثُوبَتَهُمْ، وَارْفَعْ فِي الجَنَّةِ دَرَجَتَهُمْ.
اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ العَالَمِينَ الوَبَاءَ، وَأَشْفِ المُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ، يَا مُجِيبَ
الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا العَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ القَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

تنبيه عقب صلاة الجمعة

بِغُنْوَانٍ: الإِجْرَاءَاتُ الْإِحْتِرَازِيَّةُ لِمُوَاجَهَةِ وَبَاءِ كُورُونَا

تاريخ 2021/3/19

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَبَعْدُ:
فَنظَرًا لِلظُّرُوفِ الرَّاهِنَةِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْعَالَمُ بِسَبَبِ جَائِحَةِ كُورُونَا، نَرْجُو
مِنْكُمْ الْإِلْتِمَاعَ بِالْإِجْرَاءَاتِ الْإِحْتِرَازِيَّةِ الْمُعْتَمَدَةِ لِمُوَاجَهَةِ الْوَبَاءِ، وَذَلِكَ
مِنْ خِلَالِ: مُرَاعَاةِ التَّبَاعُدِ بَيْنَ الْمُصَلِّينَ وَازْتِدَاءِ الْكِمَامَةِ وَإِحْضَارِ
السَّجَادَةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَعَدَمِ التَّزَاحُمِ فِي الْمَدَاخِلِ وَالْمَخَارِجِ. وَكَذَلِكَ
تَطْبِيقِ التَّبَاعُدِ الْاجْتِمَاعِيِّ خَارِجَ الْمَسَاجِدِ بِتَجَنُّبِ الْمُنَاسَبَاتِ
الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُزْدَحِمَةِ حِفَاطًا عَلَيَّ سَلَامَةً الْجَمِيعِ.
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ.